

## أ.د. علي الشبل | طاعة ولادة الأمر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. سألنا الاخ المبارك عن طاعة ولادة الامر ومن هم ولادة الامر آآ وانا اشكره على هذا السؤال. وهذه المسألة يحصل فيها تشكيك خصوصا عبر هذه الوسائل - 00:00:00

آآ عبر تويتر وعبر الفيس بوك والواتس وبعض المواقع لانه يتكلم فيها في الحقيقة من ليس اهلا الكلام فيها قلة بضاعته من العلم من علم العلم بشرع الله او انه ينطلق من انطلاقات - 00:00:19

اه نفسية في نفسه او حزبية او فئوية تتعلق اه بما يختاره بمن هوولي الامر وهؤلاء كثيرا ما يلبسون على الناس بهذه الانطلاقات وهذه التوجهات التي التي ينتسبون اليها. ومحصلة - 00:00:37

كلها يا اخواني على العلم ونقص العلم والجهل وزماننا هذا الزمان نطق الريبيضة والروبيضة من هو؟ الرجل التافه الجاهل الذي لا علم له يتكلم في امور الناس العظيمة وفي نوازلهم اه الكبيرة - 00:00:57

توازن ان لم يتتصدى لها الراسخ من العلم راسخون من العلماء ويتصدى لها في هذا الزمان الهيئات العلمية والمجامع العلمية. اما واحد بنفسه من طلبة العلم او من اتصف بالمناصب والاكاديمية ومناصب الجامعية دكتور او استاذ دكتور فهذا لا يكفي - 00:01:15

لان هذى المناصب لا تدل على العلم لا من قريب ولا من بعيد. وانما هي شهادات حصلها بطريقته التي الله اعلم بها. انما في هذه المقامات يتولاها العالم الراسخ فان لم يوجد فمجموع اهل العلم مجموع طلبة العلم في هيئاتهم ومجامعتهم المعتبرة - 00:01:36

يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ويقول جل وعلا في اية النساء ايضا وادا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا عدوا به ولو ردوه الى اولي الامر للرسول - 00:01:56

الى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منه. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ولادة الامر في اية النساء الاولى يا ايها الذين اطعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اجمع العلماء على انه صنفين - 00:02:14

الصنف الاول العلماء فيطاعون في دين الله. وهذا فرض الذي لا يعلم ان يقلد او يتبع او يسأل من يعلم كما قال جل وعلا في اية سورة النحل وسورة الانبياء - 00:02:31

في اية النحل وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوح اليهم. في الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجال نوح اليهم فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من لا يعلم فرظه ان يسأل - 00:02:46

يعمل بمن سأله ووثق في علمه ودينه. قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المخرج في الصحيح الا سألو اذا لم يعلموا الا سألو اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال. قالها بعدما قوله وبعد ما قال قتلوه قتلهم الله - 00:02:59

الصنف الثاني من اعطاء الجماعة اهل البلد او اهل الدولة اعطوه البيعة والبيع لا يلزم ان يباع كل احد بنفسه انما يكفي عن هؤلاء العوام وعن عامة الناس اهل الحل والعقد منهم. فاذا اعطوا رجلا البيعة اعطوا الامير - 00:03:17

اعطاء الملك اعطوا الرئيس البيعة الصحيحة وجب ان يسمع له ويطاع. ولا تنتقض هذه البيعة الا بامرین. امر يتعلق بعامة ناس ان يأمر هذا بكفر بواح. بكفر ظاهر بين لنا فيه من الله حجة وبرهان وسلطان. كما في حديث عوف بن مالك رضي الله عنه - 00:03:38

قال اعلن ان قال في قوله عليه الصلاة والسلام خير امتلك الذين الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون وشارارهم الذين تلعنونهم يلعنونكم ويسبونكم وتسبونهم. فقالوا يا رسول الله افلأ نناديهم بالسيف؟ قال لا. ما اقاموا فيكم الصلاة. في اللحظة الاخر لا الا ان تروا كفرا - 00:03:58

بواحا لكم فيه من الله برهان والامر الاخر الذي يزيل عقد البيعة ان يحلها اهل الحل والعقد اذا رأوا انها المصلحة الراجحة الظاهرة في  
الا يبقى امام بل يعين غيره ليستقيم امر الناس. لانها عقد بين من ومن؟ عقد بين - [00:04:22](#)

اه الامام وبين من انتخبه على ضوء شرع الله عز وجل بما جعله الله من هذه الحق حق السمع والطاعة وولي الامر هو الحاكم. ويدخل  
في الحاكم نوابه كل بحسبه - [00:04:44](#)

هذا الوزير نائب عن الامام بحسبه وهذا القاضي نائب عن ولي الامر بحسبه هذا هو ولي الامر في شرع الله الذي يجب ان يسمع له  
ويطاع بالمعروف. اذا ما موقفنا - [00:04:59](#)

وما هو الموقف من ظلم الامام او ظلم ولي الامر وجوره ومعصيته لها ثلاثة مواقف دلت عليها الاحاديث. اولها ان تكره ما يأتي من  
معصية الله ثانيا الا تستمع له ولا تطبع في هذه المعصية ليس في كل الامر - [00:05:12](#)

ثالثا ان تصبر عليه. من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر. ولا ينزعن يدا من طاعة فان من نزع يدا من طاعة فمات ميتة جاهلية  
اللفظ الاخر فميتة جاهلية. في اللفظ الثالث فميته جاهلية. والحديث في الصحيحين - [00:05:28](#)

اسأل الله جل وعلا ان يعرف ما بالمسلمين من اسباب الفتنة. وان يعيذنا واياكم منها ما ظهر منها وما بطن. وان يعلمنا ما ينفعنا  
بما علمنا وارجو انني اجليت هذه المسألة في من هم ولادة الامور؟ وما هي الواجب في طاعتهم؟ وما هو المتعلق بامر - [00:05:48](#)

او عدم نزعهم والعاقل يدرك بهذه الاشارات فيطبقها عندئذ على الواقع المناسب لها. وفق الله الجميع وشكرا لله لكم السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - [00:06:08](#)